العرب
الإثنين 2020/08/17
السنة 43 العدد 11792

من يوقف هيمنة بايرن ميونخ في دوري الأبطال

ليون يفجر مفاجأة جديدة ويضيف سيتي إلى لائحة ضحاياه

كان السؤال الذي يشغل الكثيرين من متابعي فعاليات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وخاصة من أنصار نادي بايرن ميونخ الألماني هو: هل يستطيع الفريق البافاري اجتياز عقبة برشلونة الإسباني في دور الثمانية للبطولة؟ والآن، وبعد فوز الفريق الكاسح على برشلونة، أصبح السؤال: من يستطيع إيقاف العملاق البافاري صاحب البراعة الهجومية والغزارة التهديفية؟

رقم تاريخي

لشبونة – أصبح فريق بايرن ميونخ الألماني الآن على بعد خطوتين من تحقيق الهدف الوحيد الذي يصبو إليه هانزي فليك المدير الفني للفريق ولاعبوه وهو الفوز بلقب البطولة التي تقام أدوارها النهائية حاليا بنظام بطولة مجمعة في العاصمة البرتغالية لشبونة، وذلك بسبب أزمة تفشي الإصابات بفايروس كورونا.

وحتى حارس المرمى الألماني الدولي السابق أوليفر كان، أحد خبراء كرة القدم وصاحب الشغف الشديد بها وكذلك بطبيعتها الجنونية، كان بحاجة لبعض الوقت ليستطيع التعليق على الفوز الكاسح والغريب لبايرن على برشلونة وإدراك أن هذا الفوز حقيقي.

ويخوض بايرن فعاليات الأدوار النهائية للبطولة الأوروبية بعدما فاز بلقبي الدوري والكأس في ألمانيا خلال الموسم المحلي المنقضي. ويحظى بايرن بترشيحات قوية للفوز بلقب البطولة هذا الموسم لاسيما وأن الفريق استعد جيدا قبل خوض فعاليات هذه الأدوار النهائية، كما أنه الوحيد من بين فرق المربع الذهبي الذي سبق له الفوز باللقب، فيما يسعى كل من ليون الفرنسي، الذي يلتقيه في المربع الذهبي، ولايبزيغ الألماني وباريس سان جرمان الفرنسي إلى الفوز باللقب للمرة الأولى.

> مع بلوغ لايبزيغ المربع الذهبي للبطولة حيث يلتقي باريس سان جرمان، أصبح بالإمكان مشاهدة نهائي ألماني خالص

وقال هانزي فليك المدير الفني لبايرن إن الفريق يحتاج الآن للتركيز في المباراة التالية إذا أراد تحقيق النجاح واعتلاء القمة. ويلتقي بايرن فريق ليون الأربعاء في المربع الذهبي للبطولة بعدما أطاح ليون بفريق مانشستر سيتي الإنجليزي من دور الثمانية بالتغلب عليه 1-3.

ومع بلوغ لايبزيغ الألماني المربع الذهبي للبطولة حيث يلتقي باريس سان جرمان يوم الثلاثاء المقبل، أصبح بالإمكان مشاهدة نهائي ألماني خالص للبطولة هذا الموسم. وقد يسفر المربع الذهبي للبطولة عن نهائي فرنسي خالص أو نهائي فرنسي ألماني. وللمرة الأولى في تاريخ البطولة، يشهد المربع الذهبي ثلاثة فرق بقيادة مدربين ألمان نظرا لوجود فليك ويوليان ناجلسمان المدير الفني للايبزيغ وتوماس توخيل المدير الفني لباريس سان جرمان. وقال فليك "أشعر بالسعادة طبعا لكل من توماس ويوليان".

ويطمح فليك بالطبع لقيادة بايرن إلى النجاح في لشبونة بعدما تعرض الفريق لأربعة إخفاقات لاذعة في المربع الذهبي للبطولة نفسها خلال السنوات القليلة الماضية وبالتحديد في 2014 و2015 و2016 و2018. ويبدو أن الإخفاق هذه المرة ليس ممكنا بشكل كبير مع هذا الفريق العنيد لبايرن بقيادة فليك، خاصة مع القدرات الهجومية الرائعة للفريق بقيادة المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، وكذلك في ظل الروح العالية وروح الفريق التي يتسم بها بايرن، حسبما أكد مهاجمه توماس مولر لسرد بعض البصمات التي تركها فليك في الفريق حتى الآن.

وأكد نجوم بايرن أنفسهم أن هذا الفوز على برشلونة في المباراة رقم 250 لبايرن بتاريخ مشاركاته في دوري الأبطال "أمر لا يمكن تفسيره". وقال جوشوا كيميتش لاعب بايرن، والذي سجل أحد أهداف المباراة، "لعبنا بتركيز صارم بالفعل".

ورفع بايرن رصيده إلى تسعة انتصارات متتالية في المباريات التسع التي خاضها حتى الآن بدوري الأبطال هذا الموسم. كما سجل خلال هذه المباريات التسع 39 هدفا بمتوسط يزيد على 4.3 أهداف للمباراة الواحدة. وقال كيميتش "لم نحقق أي شيء بعد"، كما قال زميله لاعب الوسط ليون جوريتسكا "إنها مجرد خطوة واحدة من ثلاث خطوات".

ومن جانبه، أكد رودي غارسيا مدرب ليون الفرنسي أن لا حدود لفريقه بعد إقصائه المفاجئ والمدوي لمانشستر سيتي الإنجليزي من الدور ربع النهائي، وأن تجاوز بايرن ميونخ الألماني في المربع الذهبي سيتطلب "عملا بطوليا". وأتى انتصار الفريق الفرنسي أمام سيتي المدجج بالنجوم والذي يعتبر من أغنى أندية العالم بعد مفاجأة إقصائه يوفنتوس بطل إيطاليا تسع مرات توالیا في ثمن النهائي. إلا أن المهمة أمام العملاق البافاري، الأربعاء، ستكون الأصعب بعد أن أذل الأخير برشلونة الإسباني.

وقال غارسيا "نحن نعرف من سنواجه تاليا. لقد أقصينا يوفنتوس الذي كان أحد المرشحين للفوز بدوري الأبطال ومانشستر سيتي الذي كان مرشحا أيضا". وتابع مدرب مرسيليا وروما الإيطالي السابق "سيكون الأمر مماثلا بالنسبة إلى بايرن، ولكن بناء على ما أظهره اللاعبون، فإنه بإمكاننا منطقيا أن نأمل في تجاوز دور آخر وهذا ما سنستعد من أجله".

أنهى ليون الدوري المحلي في المركز السابع وهي نتيجة مخيبة بالنسبة لثاني أغنى الأندية الفرنسية (بعد باريس سان جرمان) لذا فإن الفوز بلقب دوري الأبطال هو أمله الوحيد والأخير للمنافسة أوروبيا الموسم المقبل. وبلغ ليون المسابقات القارية في المواسم الـ23 السابقة جميعها إلا أنه لم يتجاوز أبدا نصف نهائي دوري الأبطال، وللمفارقة أن آخر مرة بلغ فيها هذا الدور كانت أيضا أمام بايرن عام 2010، إلا أنه خرج خاسرا. وقال غارسيا الذي تم تعيينه على رأس الجهاز الفني لليون في أكتوبر الفائت "الثقة تكبر في الفريق ولكن لن نكون المرشحين للفوز، ومرة أخرى سيتطلب الأمر منا عملا بطوليا للتأهل".

غياب أندية إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا عن المربع الذهبي

لشبونة – في الوقت الذي تأهل فيه فريقان من فرنسا إلى المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الأولى، خلا المربع الذهبي للمرة الثانية في تاريخ البطولة، التي بدأت قبل 65 عاما، من الأندية الإنجليزية والإيطالية والإسبانية.

وكانت المرة الوحيدة السابقة التي خلا فيها المربع الذهبي من الأندية الإنجليزية والإيطالية والإسبانية، في عام 1991 عندما تأهلت أندية أولمبيك مرسيليا الفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي وبايرن ميونخ الألماني بالإضافة إلى ريد ستار بلغراد اليوغوسلافي آنذاك، إلى الدور قبل النهائي. وفي النسخة الحالية من البطولة الأوروبية خرجت أندية مانشستر سيتي الإنجليزي وأتالانتا الإيطالي وبرشلونة الإسباني، الذين يمثلون الدوريات الثلاثة الكبرى، من دور الثمانية. وفي المربع الذهبي من البطولة القارية التي تستضيف العاصمة البرتغالية لشبونة فعالياتها بداية من دور الثمانية، يلتقي باريس سان جرمان الفرنسي مع لايبزيغ الألماني وأولمبيك ليون الفرنسي مع بايرن ميونخ الألماني.

ويعتبر بايرن ميونخ بطل أوروبا خمس مرات من قبل، هو الوحيد من بين أضلاع المربع الذهبي الذي سبق له المشاركة في نهائي البطولة.

صدمة أوروبية جديدة تحبط مخطط غواردیولا

مانشستر (إنجلترا)- قبل عام واحد، فرضت كرة القدم الإنجليزية هيمنتها على بطولة دوري أبطال أوروبا من خلال نهائي إنجليزي خالص للبطولة حسمه ليفربول لصالحه بالفوز على توتنهام. والآن، أصبح المربع الذهبي للبطولة ذاتها في الموسم الحالي، بلا أي ممثل للكرة الإنجليزية بعد خروج مانشستر سيتي على يد ليون الفرنسي من دور الثمانية.

وودع كل من ليفربول وتوتنهام وتشيلسي البطولة من دور الستة عشر ليظل مانشستر سيتي هو الممثل الوحيد للكرة الإنجليزية في دور الثمانية من البطولة، علما بأن الأدوار النهائية للبطولة بداية من دور الثمانية تقام حاليا بنظام بطولة مجمعة في العاصمة البرتغالية لشبونة.

فشل السيتي

وكان مانشستر سيتي أطاح بفريق ريال مدريد الإسباني، صاحب الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب برصيد 13 لقبا، من دور الستة عشر لكنه سقط أمام ليون في دور الثمانية. وفشل مانشستر سيتي مجددا في الفوز بلقبه الأول في دوري الأبطال، كما أخفق غواردیولا في محاولة جديدة لاستعادة اللقب الذي لم يحرزه منذ رحيله عن تدريب برشلونة. وكان غواردیولا، قاد برشلونة للفوز باللقب في 2009 و2011 ولكنه فشل بعد ذلك في تحقيق نفس النجاح مع بايرن ميونخ ومانشستر سيتي. وكان اللقب الوحيد لمانشستر سيتي خلال هذا الموسم (2019-2020)، الذي أفسدته أزمة تفشي الإصابات بفايروس كورونا، هو لقب كأس رابطة المحترفين الإنجليزية.

واحتل الفريق المركز الثاني في الدوري الإنجليزي خلال الموسم المحلي المنقضي بفارق 18 نقطة، خلف ليفربول كما خرج من المربع الذهبي لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي. ولم ينجح مانشستر سيتي في اجتياز دور الثمانية بدوري الأبطال الأوروبي تحت قيادة غواردیولا حتى الآن. ودافع غواردیولا عن أساليبه الخططية كما ألقى باللوم على أخطاء اللاعبين في المباراة أمام ليون الذي التقى مانشستر سيتي في دور المجموعات للبطولة بالموسم الماضي فخسر ذهابا وتعادل إيابا. وقال غواردیولا "ربما نكسر هذا السجل في يوم ما. سنحاول مجددا في المستقبل... ربما ننجح يوما في تحسين هذا السجل".

وفشل مانشستر سيتي، الذي افتقد جهود مهاجمه الخطير الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، في السيطرة على مجريات اللعب في خط وسط الملعب ما ساعد ليون على استعادة التقدم (2-1) بهدف من موسى ديمبيلي. وأهدر رحيم ستيرلينغ فرصة تسجيل هدف التعادل (2-2) لمانشستر سيتي، ثم استغل ديمبيلي خطأ من الحارس إيديرسون وسجل هدف الاطمئنان لفريق ليون الذي أنهى المباراة لصالحه (3-1).

نظرة للمستقبل

الآن، سيحصل مانشستر سيتي على فترة راحة قصيرة قبل بدء فعاليات الموسم الجديد للدوري الإنجليزي في منتصف سبتمبر المقبل. كما سيشارك مانشستر سيتي في دوري الأبطال بالموسم المقبل بعدما ألغت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) مؤخرا قرار الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا).

وكان القرار يقضي بإيقاف سيتي عن المشاركة في البطولات الأوروبية لعامين، بسبب اتهامه بخرق قواعد اللعب المالي النظيف. وقال غواردیولا "اللاعبون يجب أن يحصلوا الآن على عطلة. وبعدها سنعود. الموسم المقبل سيكون مهما للغاية". لم يبخل سيتي في الإنفاق على خط دفاعه، مع بعض الصفقات المتعثرة على غرار استقدام إلياكيم مانغالا من بورتو البرتغالي، أو جون ستونز من إيفرتون، لكن المبلغ الكبير الذي أنفقه على لابورت جاء في مكانه المناسب لانقاذ تشكيلة "بيب" من تصدّعات إضافية.

وحماية لوسط دفاعه، يقف الظهير الفرنسي بنجامان مندي القادم مقابل 57 مليون يورو، كايل ووكر (52 مليون يورو) أو حتى البرتغالي القادم الموسم الماضي جواو كانسيلو (65 مليون يورو). لم يكتف الفريق بذلك، بل بكّر في انتداباته مستقدما الهولندي نايثن آكي من بورنموث مقابل 45 مليون يورو، ويبدو أن البرازيلي دييغو كارلوس (إشبيلية الإسباني) أو السنغالي خاليدو كوليبالي (نابولي الإيطالي) ضمن المرشحين لتعزيز الهوية الدفاعية لتشكيلة غواردیولا.

بنتشيتش تنضم إلى الغائبات عن بطولة أميركا

لوزان (سويسرا)- انسحبت بليندا بنتشيتش المصنفة الثامنة عالميا من بطولة أميركا المفتوحة للتنس هذا العام، لتنضم لقائمة طويلة من الغائبات عن المسابقة في خضم جائحة كوفيد – 19.

وأعلنت بنتشيتش قرارها على تويتر كما أكدت أنها ستغيب عن بطولة وسترن آند ساوثرن المفتوحة، التي ستقام هذا العام في نيويورك بدلا من سينسناتي، استعدادا لأميركا المفتوحة في الفترة من 31 أغسطس وحتى 13 سبتمبر. وقالت بنتشيتش "قد اتخذت القرار الأصعب بالغياب عن الرحلة الأميركية إلى نيويورك وساعود للبطولات في روما الشهر المقبل". وأضافت "أتطلع إلى العودة إلى نيويورك العام المقبل وأتمنى التوفيق لكل المتنافسات هناك في الأسابيع المقبلة".

أصبحت اللاعبة السويسرية، التي بلغت قبل نهائي أميركا المفتوحة العام الماضي، أحدث المنسحبات من أول عشر مصنفات في العالم بعد الأسترالية آشلي بارتي المصنفة الأولى والكندية بيانكا أندريسكو المصنفة السادسة والأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة الخامسة والهولندية كيكي بيرتنز المصنفة السابعة.

وبانسحاب بنتشيتش، فإن سيرينا وليامز ستكون الوحيدة المشاركة هذا العام من بين اللاعبات اللاتي بلغن قبل نهائي العام الماضي. وستقام بطولة أميركا المفتوحة دون مشجعين ومع اتخاذ إجراءات صحية صارمة واختبارات دورية لمحاولة منع انتشار الفايروس. وأعلنت رابطة لاعبي التنس المحترفين، أن بطولة نيكست جين لمحترفي التنس لن تقام العام الجاري بسبب الوباء، وذلك خلال إعلان الرابطة عن الأجندة الجديدة لبطولات العام الحالي. وذكرت الرابطة أن جميع الأحداث في الجدول التمهيدي تخضع للتغيير، وأنه سيجرى تقييم بشأن الصحة والسلامة، وسياسات السفر الدولية، والموافقات الحكومية على الفعاليات الرياضية".

وأضافت "ستقام جميع الأحداث في ظل إرشادات صارمة تتعلق بالصحة والسلامة، والتباعد الاجتماعي، وتقليل أو إلغاء وجود الجماهير". وتقدم موعد بطولة روما للأساتذة أسبوعا لتبدأ يوم 14 سبتمبر، لتحل بذلك محل بطولة مدريد.

دي بروين أفضل لاعب في إنجلترا

لندن – نال البلجيكي كيفن دي بروين لاعب خط وسط مانشستر سيتي جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لموسم 2019-2020.

ونال دي بروين الجائزة بناء على تصويت حصل على موقع "إي.أي سبورتس" المختص بتطوير الألعاب الإلكترونية الذي شمل الجماهير، إضافة إلى قادة الأندية العشرين في البرميرليغ ومجموعة من المختصين في كرة القدم. ويأتي تتويج دي بروين بعد ساعات من توديع فريقه لدوري أبطال أوروبا.

وقاد نجم خط الوسط فريقه لاحتلال المركز الثاني في ترتيب البطولة خلف ليفربول بعد معادلته الرقم القياسي لعدد التمريرات الحاسمة في موسم واحد المسجّل باسم الفرنسي تييري هنري لاعب أرسنال السابق (20 تمريرة في موسم 2002-2003)، بالإضافة إلى 13 هدفا. ويعد دي بروين (29 عاما) ثالث لاعب بلجيكي يتوج بلقب أفضل لاعب في البطولة الإنجليزية بعد زميله السابق فنسان كومباني (2011-2012) ولاعب ريال مدريد الإسباني حاليا وتشيلسي سابقا إدين هازارد 2014-2015.

> دي بروين يعد ثالث لاعب بلجيكي يتوج بلقب أفضل لاعب في البطولة الإنجليزية بعد كومباني وهازارد 2014-2015

وتفوق البلجيكي على كل من ترنت ألكسندر-أرنولد وجوردان هندرسون والسنغالي ساديو مانيه والمهاجم داني إينغز والحارس نيك بوب وهداف البطولة جايمي فاردي (23 هدفا مع ليستر سيتي) الذين نافسوه في القائمة النهائية.

وكان ألكسندر-أرنولد حاز على جائزة أفضل لاعب شاب فيما حصل مدربه يورغن كلوب على لقب أفضل مدرب بعد قيادة ليفربول إلى أول لقب في الدوري منذ 30 عاما، وسون هيونغ-مين جائزة أفضل هدف. يذكر أن جائزة الموسم الفائت كانت من نصيب الهولندي فيرجل فان دايك مدافع ليفربول.